Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسرحية قد أصبح مقصورا على التحايل لخلق الحالة المعقدة • وكان الاعتقاد السائد انه كلما زادت غرابة الحالة المعروضة حسنت المسرحيـة ، ولـكن رأى (ابسن) أنه كلما كانت الحالة مألوفة لدينا زادت أهمية المسرحية • ان شكسبير قد وضعنا نحن على المسرح ولكنه لم يضع مشـاكلنا ، اذ من النادر أن يقتل أعمامنا آباءنا ، كما أنهم لا يستطيعون بحكم القـانون أن يتزوجوا أمهـاتنا • كذلك فنحن لا نقـابل ساحرات فى الطريق وملوكنا عادة لايقتلون ويحكمنا بعدهم قتلتهم ، وحين نستدين مالا لا نعد أن نعطى قطعة من لحمنا عوضا عن المال ان لم ندفعه •

لقد ملأ ابسن النقص الذى تركه شـكسبير ، فهـو لا يكتفى بعرض شخصياتنا على المسرح بل يعرض أيضـا مشاكلنا • ان الأحداث التى تحدث لشخصياته المسرحيـة ، أحداث تقع لنا ، والنتيجة أن مسرحياته أكثر أهمية بالنسبة لنا من مسرحيات شكسبير • ونتيجة ثانية هى أنها مسرحيات تستطيع أن تؤلمنا بقسوة كما انها تستطيع أن تملأنا بآمال مثيرة عن الهرب من دكتاتورية المثـل وبأحـلام عن حيـاة مستقبلة — أقوى وأعمق من حياتنا هذه •

وتغيير موضوع المسرحية يتبعه حتما تغيير فى الصنعة المسرحية Technique حين يعطيك الشاعر المسرحى آمالا وأحلاما يصبح كل عرف قديم مثل هذا العرف القائل بأن « صناعة المسرح هى التشويق » عرفا صبيانيا يمكننـا أن ندعه لهؤلاء الكتاب الذين لا يستطيعون أن يجعلوا شـيئا منها حقا يحدث على المسرح فيضطرون الى انماء ملكة اقناع الجمهور دائما بأن شـيئا ما سيحدث حالا • حين يسـتطيع الكاتب أن يطعن جمهوره فى الصميم بأن يريه خبثه وقسوة